والاستعارة تنقسم الى قسمين الاول انقسام بالنسبة الى الذات والثاني انقسام بالنسبة الى ما يرجع من لها الامر حيث ذاتها اما الاول فثلثة اقسام اما تصريحية واما مكنية والثاني ما سوا هذه الثلثة من الاقسام ١٥

كتاب السمرقندية وايساغوجي

المقدمة المسماة بالسمرقندية في انواع المجاز والاستعارة
وقرائنهما من فن علم البيان للفقيه ابي الليث الزاهد الشيخ
نصر بن محمد بن ابراهيم السمرقندي رضي الله عنه
وهو من اكابر ائمة الحنفية نفعنا الله به
وبعلومه
امين

ويليها رسالة العلامة اثير الدين الابهري رحمه الله المسماة
بايساغوجي في علم المنطق نفعنا الله به وحصر المصنف
المقصود في هذه الرسالة في خمسة ابحاث بحث
الالفاظ وبحث الكليات الخمس وبحث التصورات
وبحث القضايا وبحث القياس

الابهري بفتح الباء وسكون الهاء
نسبة الى ابهر اسم بلد
قاله القليوبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لواهب العطية والصلاة والسلام على خير البرية وعلى آله ذوي
النفوس الزكية أما بعد فإن معاني الاستعارات
وما يتعلق بها قد ذكرت في الكتب مفصلة عسيرة
الضبط فأردت ذكرها مجملة مضبوطة على وجه نطق به كتب
المتقدمين ودل عليه زبر المتأخرين فنظمت فرائد عوائد
لتحقيق معاني الاستعارات وأقسامها وقرائنها في ثلاثة عقود

العقد الأول في أنواع المجاز وفيه ست فرائد الفريدة
الأولى المجاز المفرد عبارة عن الكلمة المستعملة في غير
ما وضعت له لعلاقة مع قرينة مانعة عن إرادته فإن
كانت علاقته غير المشابهة فمجاز مرسل وإلا فاستعارة مصرحة

قوله اصلية سميت بذلك باعتبار انها ليست متفرعة عن شيء بل مستقلة برأسها بخلاف التبعية كما يأتي او لانها اصل
في جملة التبعية لان بعض افرادها وهو استعارة المصدر والمتعلق اصل لاستعارة المشتق والحرف وبهذا اشعر قوله
بعد ذلك لجريانها اولا لانها اكثر من قولهم هذا الاصل في كثير فالنسبة على كل من الاوجه للمبالغة كاحمري ملوكي

الفريدة الثانية ان كان المستعار اسم

جنس اي اسما غير مشتق فالاستعارة اصلية والا

فالاستعارة تبعية لجريانها في اللفظ المذكور بعد

جريانها في المصدر ان كان المستعار مشتقا وفي متعلق

معنى الحرف ان كان حرفا والمراد بمتعلق معنى الحرف

ما يعبر به عنه من المعاني المطلقة كالابتداء ونحوه

وانكر التبعية السكاكي وردها الى المكنية كما ستعرفه

الفريدة الثالثة ذهب السكاكي الى انه

ان كان المستعار له محققا حسا او عقلا فالاستعارة

تحقيقية والا فتخييلية وستنكشف لك حقيقتها

الفريدة الرابعة الاستعارة ان لم تقترن

قوله فلا تعد قرينة المصرحة اي بالنسبة للتجريد وقوله ولا قرينة المكنية اي بالنسبة للترشيح ١٢ ولو على مذهب السكاكي القائل بان قرينة المكنية استعارة تصريحية لصور وهمية فتكون من ملائمات المشبه فتغني المعنى نظرا للفظ والعبارة ١٢

بما يلائم شيئاً من المستعار منه والمستعار له فمطلقة نحو

رأيت اسداً او ان قرنت بما يلائم المستعار منه فمرشحة نحو

رأيت اسداً له لبد اظفاره لم تقلم وان قرنت بما يلائم المستعار

له فمجردة نحو رأيت اسداً شاكي السلاح والترشيح ابلغ لاشتماله

على تحقيق المبالغة في التشبيه والاطلاق ابلغ من التجريد

واعتبار الترشيح والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعارة

فلا تعد قرينة المصرحة تجريداً ولا قرينة المكنية ترشيحاً

الفريدة الخامسة

الترشيح يجوز ان يكون باقياً على حقيقته تابعاً للاستعارة لا يقصد به الا

تقويتها ويجوز ان يكون مستعاراً من ملائم المستعار منه

لملائم المستعار له ويحتمل الوجهين قوله تعالى واعتصموا

بحبل الله

قوله بالعهد هذا القيد يشير مآل الى المعنى بعد التعليق بالحبل لا انه من جملة المستعار له

بحبل الله حيث استعير الحبل للعهد وذكر الاعتصام ترشيحا
اما باقيا على معناه او مستعارا للوثوق بالعهد القرينة
السادسة المجاز المركب وهو المركب المستعمل
في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة كالمفرد ان كانت
علاقته غير المشابهة فلا يسمى استعارة والا يسمى استعارة
تمثيلية نحو اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى اي تتردد
في الاقدام والاحجام لا تدري ايهما احرى العقد
الثاني في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية اتفقت
كلمة القوم على انه اذا شبه امر بآخر من غير تصريح بشيء
من اركان التشبيه سوى المشبه ودل عليه بذكر ما
يخص المشبه به كان هناك استعارة بالكناية لكن اضطربت

اقوالهم ولنتعرض لها في ثلاثة فرائد مذيلة بفريدة اخرى
لبيان انه هل يجب ان يكون المشبه في الاستعارة بالكناية
مذكورا بلفظه الموضوع له ام لا الفريدة الاولى
ذهب السلف الى ان المستعار بالكناية لفظ المشبه به
المستعار للمشبه في النفس المرموز اليه بذكر لازمه من غير
تقديره في نظم الكلام وذكر اللازم قرينة على قصده
من عرض الكلام وحينئذ وجه تسميتها استعارة
بالكناية او مكنية ظاهر واليه ذهب صاحب الكشاف
وهو المختار الفريدة الثانية يشعر ظاهر
كلام السكاكي بانها لفظ المشبه المستعمل في المشبه
به بادعاء انه عينه واختار رد التبعية اليها بجعل
قرينتها

قرينتها استعارة بالكناية وجعلها قرينتها على عكس ما ذكره

القوم في مثل نطقت الحال بكذا من أن نطقت استعارة لدلت

والحال قرينة لها ويرد عليه بأنه لفظ المشبه لم يستعمل إلا في

معناه الحقيقي فلا يكون استعارة وهو قد صرح بأن

نطقت مستعار للأمر الوهمي فتكون استعارة والاستعارة في الفعل

لا تكون إلا تبعية فيلزم من القول بالتبعية الفريدة الثالثة

ذهب الخطيب إلى أنها التشبيه المضمر في النفس وحينئذ

لا وجه لتسميتها استعارة الفريدة الرابعة لا شبهة

في أن المشبه في صورة الاستعارة بالكناية لا يكون مذكورا

بلفظ المشبه به كما هو في صورة الاستعارة المصرحة وإنما

الكلام في وجوب ذكره بلفظه الموضوع له والحق عدم الوجوب

لجواز ان يشبه شيء بامرين ويستعمل لفظ احدهما فيه ويثبت
له شيء من لوازم الآخر فقد اجتمعت المصرحة والمكنية مثاله
قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف فانه شبه ما
غشي الانسان عند الجوع والخوف من اثر الضرر من حيث
الاشتمال باللباس فاستعير له اسمه ومن حيث الكراهية
بالطعم المر البشع فيكون استعارة مصرحة نظرا الى الاول
ومكنية نظرا الى الثاني وتكون الاذاقة تخييلا **العقد**
الثالث في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية وما يذكر
زيادة عليها من ملائمات المشبه به في نحو قولك مخالب
المنية نشبت بفلان وفيه خمس فرائد **الفريدة الاولى**
ذهب السلف الى ان الامر الذي اثبت للمشبه من خواص المشبه

به مستعمل في معناه الحقيقي وانما المجاز في الاثبات

ويسمونه استعارة تخييلية ويحكمون بعدم انفكاكه

المكني عنه عندهما واليه ذهب الخطيب الفريدة

الثانية جوز صاحب الكشاف كونه استعارة

تحقيقية لملائم المشبه به كما في قوله تعالى ينقضون

عهد الله حيث استعير الحبل للعهد على سبيل الكناية

والنقض لابطاله الفريدة الثالثة جوز

السكاكي كونه مستعملا في امر وهمي تشبيها بمعناه

الحقيقي ويسميه استعارة تخييلية ولا يخفى انه

تعسف الفريدة الرابعة المختار في قرينة المكنية

انه اذا لم يكن للمشبه المذكور تابع يشبه رادف المشبه به

كان باقيا على معناه الحقيقي وكان اثباته له استعارة
تخييلية بمخالب المنية وان كان له تابع يشبه ذلك الرادف
المذكور كان مستعارا لذلك التابع على طريق التصريح
القرينة الخامسة كما يسمى ما زاد على قرينة
المصرحة من ملائمات المشبه به ترشيحا كذلك يعد
ما زاد على قرينة المكنية من الملائمات ترشيحا لها ويجوز
جعله ترشيحا للتخييلية او للاستعارة التحقيقية اما الاستعارة
التحقيقية فظاهر وكذا التخييلية على ما ذهب اليه
السكاكي لان التخييلية مصرحة عنده واما التخييلية
على ما ذهب اليه السلف فلان الترشيح يكون للمجاز
العقلي ايضا بذكر ما يلائم ما هو له كما يكون للمجاز اللغوي

المرسل

المرسل بذكر ما يلائم الموضوع له او للتشبيه بذكر ما يلائم المشبه

به او للاستعارة المصرحة كما سبق ووجه الفرق بين ما يجعل

قرينة المكنية ويجعل نفسه تخييلا او استعارة تحقيقية

او اثباته تخييلا وبين ما يجعل زائدا عليها

وترشيحا قوة الاختصاص بالمشبه به

فانها اقوى اختصاصا

تعلقا به فهو القرينة

وما سواه

ترشيح

تمت

ويليها كتاب رسالة العلامة اثير الدين الابهري رحمه الله المسماة

بايساغوجي في علم المنطق نفعنا الله بهذا العلم آمين

القاضية والعرض العام قيل انه مركب من ثلاث كلمات في لغتهم ايسا بمعنى انت واغوا بمعنى انا والجي بالكاف بمعنى ثمت اي انا وانت ههنا نبحث في الكليات
الخمس ثم نقلها المناطقة بعد التصرف فيها بقلب الكاف جيما وحذف الهمزة من الكلمتين الاخيرتين وجعلوها اسما للكليات الخمس

كتاب ايساغوجي

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله على توفيقه ونسأله هداية طريقه ونصلي على محمد وعترته
أجمعين أما بعد فهذه رسالة في المنطق أوردنا فيها ما
يجب استحضاره لمن يبتدئ في شيء من العلوم مستعينا بالله تعالى
انه مفيض الخير والجود

ايساغوجي

اللفظ
الدال على ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن إن
كان له جزء وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام كالانسان
فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى أحدهما
بالتضمن وعلى قابل العلم وصنعة الكتابة بالالتزام والدلالة
فعلية وعقلية وطبعية ووضعية ثم اللفظ الدال إما مفرد وهو
الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه كالانسان وإما مؤلف

وهو الذي لا يكون كذلك كرامي الحجارة والمفرد اما كلي وهو الذي

لا يمنع نفس تصور مفهومه وقوع الشركة فيه كالانسان واما

جزئي وهو الذي يمنع نفس تصور مفهومه ذلك كزيد علما والكلي

اما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى

الانسان والفرس واما عرضي وهو الذي يخالفه كالضاحك بالنسبة

الى الانسان والذاتي اما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة

المحضة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم

الجنس بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو

اما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا كالانسان

بالنسبة الى زيد وعمرو وهو النوع ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين

مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو واما غير مقول في جواب

ماهو بل مقول في جواب اي شيء هو في ذاته وهو الذي يميز الشيء
عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو الفصل و
يرسم بانه كلي يقال على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته واما
العرضي فاما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرض اللازم او لا
يمتنع وهو العرض المفارق وكل واحد منهما اما ان يختص بحقيقة واحدة و
هو الخاصة كالضاحك بالقوة والفعل بالنسبة الى الانسان ويرسم بانها
كلية تقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا واما ان يعم حقائق
فوق حقيقة واحدة وهو العرض العام كالمتنفس بالقوة والفعل بالنسبة
للانسان وغيره من الحيوانات ويرسم بانه كلي يقال على ما تحت حقائق
مختلفة قولا عرضيا. **القول الشارح** : الحد قول دال على ماهية
الشيء وهو الذي يتركب من جنس الشيء وفصله القريبين كالحيوان

الناطق

الناطق بالنسبة الى الانسان وهو الحد التام والحد الناقص وهو الذي يتركب من جنس الشيء البعيد وفصله القريب كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان والرسم التام وهو الذي يتركب من جنس الشيء وخواصه اللازمة له كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان والرسم الناقص وهو الذي يتركب من عرضيات تختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادي البشرة مستقيم القامة ضاحك بالطبع •

بحث القضايا

القضايا

القضية قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب وهي اما حملية كقولنا زيد كاتب واما شرطية متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما شرطية منفصلة كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او فردا فالجزء الاول من الحملية يسمى موضوعا والثاني

محمولا والجزء الاول في الشرطية يسمى مقدما والثاني تاليا والقضية
اما موجبة كقولنا زيد كاتب واما سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب وكل
واحدة منهما اما مخصوصة كما ذكرنا واما كلية مسورة كقولنا كل
انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب واما جزئية مسورة
كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب واما ان
لا يكون كذلك وتسمى مهملة كقولنا الانسان كاتب والانسان
ليس بكاتب والمتصلة اما لزومية كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود واما اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق
والمنفصلة اما حقيقية كقولنا العدد اما زوج واما فرد وهي مانعة
الجمع والخلو معا لما ذكرنا في المثال واما مانعة الجمع فقط كقولنا هذا
الشيء اما شجر او حجر واما مانعة الخلو فقط كقولنا زيد اما ان يكون
في البحر

في البحر واما ان لا يغرق وقد تكون المنفصلات ذوات اجزاء كقولنا
العدد اما زائد او ناقص او مساو والتناقض هو اختلاف
القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته ان تكون احداهما
صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب ولا
يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما في الموضوع والمحمول والزمان و
المكان والاضافة والقوة والفعل والجزء والكل والشرط ونقيض
الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض
الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة
الجزئية كقولنا لا شيء من الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان
والمحصورتان لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اختلافهما في الكمية
لان الكليتين قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان

بكاتب والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب

وبعض الانسان ليس بكاتب ∴ **العكس** وهو ان يصير

الموضوع محمولاً والمحمول موضوعاً مع بقاء السلب والايجاب

بحاله والتصديق والتكذيب بحاله والموجبة الكلية لا تنعكس

كلية اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان

انسان بل تنعكس جزئية لانا اذا قلنا كل انسان حيوان يصدق

بعض الحيوان انسان فانا نجد الموضوع شيئاً موصوفاً بالانسان

والحيوان فيكون بعض الحيوان انساناً والموجبة الجزئية ايضاً تنعكس

جزئية بهذه الحجة والسالبة الكلية تنعكس كلية وذلك بين

بنفسه فانه اذا صدق قولنا لا شيء من الانسان بحجر صدق قولنا لا

شيء من الحجر بانسان والسالبة الجزئية لا عكس لها لزوماً فانه يصدق

قولنا

باب القياس

قولنا بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق عكسه القياس
هو قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر وهو اما
اقتراني كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث فكل جسم حادث
واما استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
لكن النهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة والمكرر بين
مقدمتي القياس يسمى حدا اوسط وموضوع المطلوب يسمى حدا
اصغر ومحموله يسمى حدا اكبر والمقدمة التي فيها الاصغر تسمى
الصغرى والتي فيها الاكبر تسمى الكبرى وهيئة التاليف من
الصغرى والكبرى تسمى شكلا والاشكال اربعة لان الحد الاوسط
ان كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول
وان كان محمولا فيهما فهو الشكل الثاني وان كان موضوعا فيهما

فهو الشكل الثالث وان كان موضوعا في الصغرى محمولا في
الكبرى فهو الشكل الرابع والثاني يرتد الى الاول بعكس الكبرى
والثالث يرتد اليه بعكس الصغرى والرابع يرتد اليه بعكس
الترتيب او بعكس المقدمتين جميعا والكامل البين الانتاج انما
هو الشكل الاول والرابع بعيد عن الطبع جدا والذي له
عقل سليم وطبع مستقيم لا يحتاج الى رد الثاني الى الاول وانما
ينتج الثاني عند اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب والشكل
الاول هو الذي جعل معيار العلوم فنورده هاهنا ليجعل دستورا
ويستنتج منه المطالب كلها وضروبه المنتجة اربعة الضرب
الاول كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث فكل جسم حادث الثاني
كل جسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم فلا شيء من الجسم

بقديم

بقديم الثالث بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث فبعض الجسم

حادث الرابع بعض الجسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم فبعض

الجسم ليس بقديم والقياس الاقتراني يتركب اما من الحمليتين كما

مر في قولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث واما من المتصلتين

كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وان كان النهار موجودا

فالارض مضيئة ينتج ان كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة واما

من المنفصلتين كقولنا كل عدد اما زوج او فرد وكل زوج اما زوج الزوج

او زوج الفرد ينتج كل عدد اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد او من حملية

ومتصلة كقولنا كلما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج

كلما كان هذا انسانا فهو جسم واما من حملية ومنفصلة كقولنا كل عدد

اما زوج او فرد وكل زوج فهو منقسم بمتساويين ينتج كل عدد اما

فرداً او منقسم بمتساويين او من متصلتين ومنفصلتين كقولنا كلما
كان هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود ينتج كلما
كان هذا انسانا فهو اما ابيض او اسود واما القياس الاستثنائي
فالشرطية الموضوعة فيه ان كانت متصلة فاستثناء عين المقدم
ينتج عين التالي كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان فهو
حيوان واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم كقولنا ان كان هذا
انسانا فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسانا وان كانت منفصلة
فاستثناء عين احد الجزئين ينتج نقيض التالي واستثناء نقيض
احدهما ينتج عين التالي **البرهان** وهو قياس مؤلف
من مقدمات يقينية لانتاج يقينيات واليقينيات اقسام اوليات
كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء ومشاهدات

كقولنا

كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة ومجربات كقولنا السقمونيا

تسهل الصفراء وحدسيات كقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس

ومتواترات كقولنا محمد صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة وظهرت المعجزات

على يده وقضايا قياساتها معها كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط

حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين والجدل هو

قياس مؤلف من مقدمات مشهورة او مسلمة والخطابة

هو قياس مؤلف من مقدمات مقبولة من شخص معتقد فيه او مظنونة

والشعر قياس مؤلف من مقدمات تنبسط منها النفس او تنقبض

والمغالطة قياس مؤلف من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق

او بالمشهور او من مقدمات وهمية كاذبة والعمدة

هو البرهان لا غير وتمت

فقد تم بعون بارئ البرية طبع هذا الكتاب على نفقة المولوي

قادر كريم بن صاحب الكتبخانة وبدر بدر التمام بالمطبعة الميمونة الشريفية

التي هي من أجل المطابع المباركة الملقب بمظهر المهمات البهية

المملوكة للسيد علي الكردي التفليسي الموضوعة في

الدار المعروفة بتجزكل الترنغالية يوم السبت

الثامن عشر من جماد الأولى سنة ١٣٢٩

من الهجرة على صاحبها أفضل

الصلوات والتسليمات

الزكية

ه

الاشتهار

ولا يسوغ لاحد طبع هذا الكتاب مطلقا بدون اذن مؤلفه

ومن تجارى على ذلك يحاكم بمقتضى

القوانين الجارية الآن

غاية أرادة مستشرفات الى العلا   تفضل العقل في منشئ ومرسل

مؤلف المنطق ومن قبل
أرسطاطاليس ذي القرني
وحقق باخرى اليونان
في سالف الاعصار عن الازمان
هو لحكمة بعد الفارابي
المعلم الثاني الذي حط
وبعده هذا ابن سينا
شاه جهت الورى امين

قوله او مستعار للوثوق بالعهد كان الاولى للمصنف الاقتصار على كونه حقيقة حيث لم يذكر القوم خلافه وقد صرح المحقق التفتازاني في مطوله بان الترشيح ليس من المجاز والاستعارة ونصه ومما يدل على ان الترشيح ليس من المجاز والاستعارة ما ذكره صاحب الكشاف في هذه الآية من انه يجوز ان يكون الحبل استعارة للعهد والاعتصام استعارة للوثوق او هو ترشيح فجعله مقابلا للاستعارة ومقابل الشيء لا يصدق عليه ولا يدخل فيه واعترض العصام على المص بانه اخذه من قول السعد في شرح التلخيص انه استنبط من كلام الكشاف انه قد تكون قرينة الاستعارة بالكناية لفظ ملائم المشبه به المستعمل في ملائم المشبه فقاس المص الترشيح عليها لانه اذا كانت قرينة المكنية التي هي شرط في تحققها تحصل بالطريق المذكور فالترشيح اولى اه وفيه ان السعد نفسه مصرح بخلافه في الترشيح كما في الشرح كما في البيانية ما نصه وكون الترشيح يصح ان يكون بما ذا هو ما ذكره السعد في شرح الكشاف كما في عبد الحكيم قال فلعل ما ذكره في شرح المفتاح من ان الترشيح حقيقة لا يعتبر فيه تشبيه ولا استعارة بناء على الغالب اه وعلى هذا فلا حاجة للقياس لوجود النص والله سبحانه وتعالى اعلم اه من حواشي الشمس قندية ه

وبقي من الاقسام تقسيم الاستعارة الى العامية وهي المبتذلة كرأيت اسدا وخاصية وهي غير المبتذلة اي الغريبة التي كما في قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك والوفاقية وهي التي يمكن اجتماع طرفيها نحو احييناه في قوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه اي ضالا فهديناه فان الاحياء والهداية مما يمكن اجتماعهما والعنادية وهي التي لا يمكن فيها ذلك نحو ميتا في الآية فان الموت والضلال لا يجتمعان ومن العنادية التهكمية وهي ما استعمل في ضد معناه او نقيضه كما في قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم استعير اسم البشارة التي هي الاخبار بما يسر للانذار الذي هو الاخبار بما لا يسر على سبيل التهكم بالكافرين ومنها التمليحية وهي ما استعمل كذلك على سبيل التمليح فالفرق بينهما بحسب المقام فان كان الغرض مجرد الملاحة والظرافة من غير قصد الى تهكم واستهزاء فتمليحية والا فتهكمية ه صاوي على تحفة الاخوان ه

الاستعارة على مذهب السكاكي تصريحية وتخييلية ومكنية وعلى مذهب الجمهور تصريحية ومكنية فقط لان المكنية عندهم ملازم للتخييلية والتخييلية ملازمة للمكنية مثلا اظفار المنية نشبت بفلان الاستعارة فيه عندهم في لفظ المشبه به المحذوف اعني السبع المستعار للمشبه المرموز اليه بذكر الاظفار اللازمة له واثبات الاظفار تخييل فالتخييلية عندهم مجاز عقلي ولا كذلك الامر عند السكاكي فعلى مذهبه لا تلزم المكنية التخييلية بل تنفرد عنها ولا التخييلية المكنية بل تنفرد عنها لان قرينة المكنية عنده تارة تكون استعارة تحقيقية ان كانت مستعارة لامر محقق وتارة تكون استعارة تخييلية ان جعلت مستعارة لامر وهمي متخيل وتارة تكون حقيقة كما في انبت الربيع البقل وهزم الامير الجند على ما ذكره ايضا من ان القرينة فيهما الانبات والهزم المستعملان في معناهما الحقيقي وهذا منه بناء على مذهبه من انكار المجاز العقلي وجعل مثل الربيع والامير من المكنية مع ان المجاز العقلي لازم له لان هذا الانبات الحقيقي اسند الى الفاعل الحقيقي دون [illegible] الموصوف بالفاعلية ادعاء فيلزمه ما فر منه ه من الحواشي ١٢

فالاستعارة التصريحية ترجع الى ستة اقسام اصلية وتبعية وتمثيلية ومرشحة ومجردة ومطلقة فالاصلية نحو رأيت اسدا
والتبعية نحو اعجبني كونك قاتلا زيدا اي ضاربه ضربا شديدا والتمثيلية نحو اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى والمرشحة
نحو رأيت اسدا له لبد والمجردة نحو رأيت اسدا شاكي السلاح والمطلقة نحو رأيت اسدا في الحمام والاستعارة التخييلية
تنقسم الى اصلية وتبعية والى مرشحة ومجردة ومطلقة ومثال التخييلية الاصلية اظفار المنية نشبت بفلان والتبعية نطقت
الحال والمرشحة اعجبني سماع ما نطقت به الحال والمجردة اعجبني ما لم اسمع مما نطقت به الحال والمطلقة نطقت الحال والمكنية
تنقسم الى اصلية وتبعية والى مرشحة ومجردة ومطلقة ومثال الاصلية نحو انشبت المنية اظفارها بزيد والتبعية نحو
اعجبني اراقة الضارب دم زيد شبه الضرب الشديد بالقتل واستعير القتل للضرب الشديد واشتق من القتل قاتل وحذف
ورمز له بالاراقة والمرشحة كانشبت المنية ذات اللبد اظفارها بزيد والمجردة كانشبت المنية ذات الشبه الذي لا لبد لها
والمطلقة كانشبت المنية اظفارها هو من لوازم المتفرقة

قوله مجاز مرسل) كان الاولى
تقديم الاستعارة لانها ابلغ ولان الاولى الاثنينية فقط
معتمد على التشبيه وان علاقتها المشابهة بالتقديم ولانها
متفرعة [illegible] والامثلة [illegible] اكثر
وعلاقات المرسل كثيرة [illegible] ثلاثة احبة ذكرها
مقصود الكتاب [illegible] فليلتفت ١٢٥١

قوله وتؤخر اخرى) اختلف في تقدير الموصوف الذي هو اخرى ومنهم من قدر الموصوف رجلا رجلا كما يقتضيه الظاهر لان قوله اخرى بمنزلة تكرار النكرة والنكرة
ان تكررت كان الثاني غير الاول كما هو المشهور وان كان القاعدة

قال صاحب المفتاح المراد بمتعلقات معاني الحروف ما يعبر بها عنها عند تفسير معانيها مثل قولنا من معناها ابتداء الغاية وفي معناها الظرفية وكي معناها الغرض فهذه
ليست معاني الحروف وإلا لما كانت حروفا بل أسماء لأن الاسمية والحرفية إنما هي باعتبار المعنى وإنما هي متعلقات لمعانيها أي إذا أفادت هذه الحروف رجعت معانيها إلى تلك المعاني
إليها بنوع استلزام اه قوله وإنما هي متعلقات لمعانيها وذلك لأن معنى لفظ الابتداء مثلا هو الابتداء المطلق ومعنى من هو كل من الابتداءات المخصوصة
المعينة بين أشياء معينة فإذا أريد التعبير عن تلك الابتداءات عبر عنها بالابتداء المطلق الذي هو مشترك بينها ولازم لها تسهيلا على المتعلمين فيقال معنى من ابتداء
الغاية أي المسافة وقس عليها سائر الحروف فمراده بمتعلقات معاني الحروف هذه النسب المطلقة المشتركة بين معانيها المخصوصة المستلزمة لتلك النسب المطلقة. اه

Scanned by CamScanner